

والقرى العربية المجاورة حتى هبّ المناضلون بقيادة المجاهد حسن سلامة، وما أن بزغ فجر ٣١ أيار ١٩٤٨ حتى كان النصر معقوداً للعرب، وجرح في هذه المعركة الشيخ حسن سلامة حيث أصابته شظية في رثته اليسرى وكان عند مدارس مجدل الصادق حيث حُمل الشيخ حسن سلامة إلى مستشفى الميدان. وبينما كان ينازع سكرات الموت زفّ إليه المقاتلون خبر استرداد رأس العين من اليهود فحمد الله وأسلم الروح<sup>(٢٦)</sup>.

ظلّ العراقيون في رأس العين إلى سقوط اللد في ١١ تموز ١٩٤٨ والرملة في ١٢ تموز ١٩٤٨ وبعد يومين من سقوط اللد سقطت قرى مجدل الصادق وقولية والمزيرعية بيد اليهود، بعد أن ضربت القوات العراقية قوات اليهود المهاجمة وانسحبت إلى كفر قاسم. وكان الثوار من أهل مجدل الصادق يقاتلون اليهود بضراوة وفي ٥ رمضان ١٣٦٧ هـ الموافق ١٢ تموز ١٩٤٨ كان اليهود قد دخلوا قرية مجدل الصادق وأقاموا نصباً تذكاريّاً لقتلهم في عام ١٩٤٨ على مدخل القرية وأقاموا في داخلها حيث كان يقيم الإنكليز وبنوا مستعمرة أسموها مجدل إفك<sup>(٢٦)</sup> على أراضي مجدل الصادق ثم أقام الصهاينة مستعمرة كيبوتس نخشونيم<sup>(٢٧)</sup>.

(٢٦) بلادنا فلسطين / مصطفى الدباغ / ٢/١ ص ٢٩٠.

(٢٧) مفكرة فلسطين / منظمة التحرير الفلسطينية / هامش قرى قضاء الرملة المهدامة.